الأمم المتحدة

E/CN.18/2009/18

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
8 April 2009
Arabic
Original: English

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الثامنة
نيويورك، ٢٠ نيسان/أبريل – ١ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية

رسالة مؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩، موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأستراليا وسويسرا لدى الأمم المتحدة

تتشرف البعثتان الدائمتان لأستراليا وسويسرا لدى الأمم المتحدة بأن تحيلا طياً إلى الأمين العام للأمم المتحدة رسالة موجهة من برونو أوبيرلي، مدير المكتب الاتحادي للبيئة في سويسرا ومن جون تالبوت، المدير العام لفرع الحراجة في وزارة الزراعة والثروة السمكية والحراجة الأسترالية، كما ترفقان طياً التقرير المعنون ''المبادرة الإقليمية بقيادة أسترالية – سويسرية المتعلقة بالمدخلات الإقليمية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات'' (انظر المرفق).

وفي ضوء أهمية هذا التقرير وأهميته بالنسبة لأعمال الأمم المتحدة، ولا سيما في الميدان البيئي، نرجو ممتنين إصدار هذه الرسالة وهذا التقرير كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(توقيع) بيتر **ماورور**
الممثل الدائم لسويسرا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) روبرت **هيل**
الممثل الدائم لأستراليا
لدى الأمم المتحدة

* E/CN.18/2009/1.

200409 170409 09-29788 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩، الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأستراليا وسويسرا لدى الأمم المتحدة

الرسالة المؤرخة ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من برونو أوبيرلي، مدير المكتب الاتحادي للبيئة في سويسرا، وجون تالبوت، المدير العام لفرع الحراجة في وزارة الزراعة والثروة السمكية والحراجة في أستراليا

يشرفنا إبلاغكم بما تم من عقد اجتماع في إطار المبادرة الإقليمية بقيادة أستراليا – سويسرا المتعلقة بمدخلات إقليمية، دعما لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ في جنيف.

وقد تمثلت الأهداف المحددة للمبادرات الإقليمية فيما يلي:

- التوعية على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات ودور منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأعماله، ولا سيما ولايته لتعزيز التفاعل بين المنتدى والآليات والمؤسسات والأدوات والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية.

- الإبلاغ عن المواضيع المحددة في البرنامج المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بهدف تبادل المنظورات الإقليمية ودون الإقليمية بشأن هذه المواضيع مع المنتدى.

- النظر في الفرص المتاحة والعقبات المصادفة بشأن إدراج بنود جدول أعمال المنتدى المقررة في جدول أعمال اجتماعات العمليات الإقليمية ودون الإقليمية.

- تحديد الآليات والمواعيد العملية التي تكفل تقديم نواتج الاجتماعات الإقليمية إلى أمانة المنتدى وإدراجها، حسب الاقتضاء، في دوراته وكذلك لتعزيز النواتج المتحصلة من المستوى العالمي على المستوى الإقليمي؛

- تشجيع الآليات والمؤسسات والأدوات والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات على تقديم نواتج إلى المنتدى من خلال إرسال مساهمات خطية مركزة؛ و/أو المشاركة في دورات المنتدى.

وقد حضر ٤٩ مشاركاً من ٣١ منظمة وبلداً اجتماع المبادرة الإقليمية السالفة الذكر. وكانت المشاركة بناءً على دعوة وجهت إلى المنظمات الإقليمية وغير الإقليمية ذات

الصلة بالغابات وإلى أعضاء مكتب الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات وخبراء قطريين مختارين.

ويسلط التقرير النهائي (انظر الضميمة) الاحتواء على المداولات التي جرت أثناء المبادرة الإقليمية بقيادة أسترالية – سويسرية فيما يتعلق بالمدخلات الإقليمية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وسيمثل إسهاماً ملموسا في أعمال المنتدى في دورته الثامنة التي ستعقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

ونرجو ممتنين إصدار التقرير النهائي كوثيقة رسمية للدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(توقيع) جون **تالبوت**
المدير العام لفرع الحراجة بوزارة
الزراعة، والثروة السمكية والحراجة

(توقيع) برونو **أوبيرلي**
مدير
المكتب الاتحادي للبيئة

الضميمة

تقرير المبادرة الإقليمية بقيادة أستراليا – سويسرية المتعلقة بالمدخلات الإقليمية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

جنيف، ٢٨–٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

المحتويات

الصفحة

المبادرة الإقليمية ٥

أهداف المبادرة الإقليمية ٦

مقدمة ٦

معلومات أساسية ٧

الأولويات والتحديات الرئيسية للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ٨

الأولويات الرئيسية ٨

التحديات التي واجهت تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات ٩

تكامل الأولويات على جميع المستويات ١٠

المسائل الناشئة ١٢

التفاعل بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ١٢

كيف يمكن لمنتدى الأمم المتحدة للغابات أن يساعد المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؟ ١٣

كيف يمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تساعد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؟ ١٤

طرائق تقديم المدخلات التي تسهم بها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ١٥

تقديم التقارير ١٦

الخلاصة ١٧

المبادرة الإقليمية

١ - عقدت المبادرة الإقليمية، التي شاركت حكومتا أستراليا وسويسرا في استضافتها في جنيف، خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وحضرها ٤٩ مشاركاً من ٣١ منظمة وبلداً. وجاءت المشاركة بناءً على دعوة وجهت إلى المنظمات الإقليمية وغير الإقليمية ذات الصلة بالغابات وإلى أعضاء مكتب الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات وإلى خبراء قطريين مختارين.

٢ - وشارك في رئاسة المبادرة الإقليمية سيبيل فيرمون ومكارثي أويبو. وناقش الفريقان العاملان (الرئيسان المشاركان هما: توني بارليت وكارلوس أراغون، والمقرران هما: جيريلين ليفي وعبد الله بنملوك)، المسائل التالية المستقاة من ورقة معلومات أساسية أُعدت للاجتماع:

- سبل تعزيز إدماج المواضيع والمسائل المعروضة على منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في أعمال الاجتماعات الإقليمية؛
- الأولويات والتحديات الرئيسية المتعلقة بالهيئات الإقليمية ومدى صلتها بمواضيع دورات المنتدى (بما في ذلك أي موضوع آخر يحتاج الأمر إلى إضافته).
- القدرة على التأثير فيما سيجريه المنتدى من مداولات في المستقبل (المسائل الناشئة والمعالجة ذات الاتجاهين). وما نوع القرار النهائي أو الوثيقة الختامية الصادرة عن المنتدى التي من شأنها أن تسهم في تحسين الإدارة المستدامة للغابات على المستوى الإقليمي.
- طرائق تقديم مدخلات إقليمية إلى المنتدى (ما نوع الدعم اللازم لعقد اجتماعات إقليمية لتناول بنود جدول أعمال المنتدى؛ ولآليات الإبلاغ لجمع وتنظيم المدخلات المقدمة إلى المنتدى.

٣ - وركزت المناقشات في المبادرة الإقليمية بصورة رئيسية على تشجيع المنظمات الإقليمية وغير الإقليمية على تقديم مساهمات إلى المنتدى، إلا أن المشاركين أدركوا أهمية دور المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في تيسير تنفيذ الإجراءات المتخذة على المستوى القطري. ولم تعالج تحديداً مسألة اتخاذ إجراءات على المستوى القطري أثناء انعقاد اجتماع المبادرة الإقليمية، لأنها ارتبطت بعناصر أخرى مثل وسائل التنفيذ المقرر أن تتناولها الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

أهداف المبادرة الإقليمية

- تعزيز الوعي على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات ودور منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأعماله، ولا سيما ولايته التي تقضي بتعزيز التفاعل بين المنتدى والآليات والمؤسسات والأدوات والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية؛
- طرح معلومات عن المواضيع المحددة في برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات لتبادل وجهات النظر الإقليمية ودون الإقليمية بشأن هذه المواضيع مع المنتدى؛
- النظر في الفرص المتاحة والعقبات المصادفة، المتعلقة بإدراج بنود جدول أعمال المنتدى المقررة في أعمال اجتماعات العمليات الإقليمية ودون الإقليمية؛
- تحديد الآليات والمواعيد التي تكفل عمليا تقديم نواتج اجتماعات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى أمانة المنتدى، وإدماجها، حسب الاقتضاء، في أعمال دورات المنتدى، مع تعزيز النواتج المتحصلة من المستوى العالمي على المستوى الإقليمي؛
- تشجيع الآليات والمؤسسات والأدوات والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات على تقديم نواتج إلى المنتدى من خلال إرسال مساهمات خطية مركزة؛ و/أو المشاركة في دورات المنتدى.

مقدمة

٤ - كان الهدف من المبادرة الإقليمية هو تعزيز وتحفيز وتحسين المساهمات المقدمة وفي إشراك الآليات والمؤسسات والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات (التي يشار إليها فيما يلي بالمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية) في أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بهدف المساهمة في الارتقاء بمستوى تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. وجاء ذلك بمثابة استجابة من جانب الدول الأعضاء في المنتدى بالموافقة على زيادة التفاعل بين المنتدى وبين الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات والعمليات ذات الصلة بالغابات التي تمارس مهامها على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي.

٥ - وطلب المنتدى إلى المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في قراره ١/٧ أن تتناول المسائل وبنود جدول الأعمال المقررة لكل دورة من دورات المنتدى، وأن تقدم موجزاً مركزاً عن مداولاتها إلى الأمانة العامة للمنتدى، وأن تسهم في مناقشات دورات المنتدى.

معلومات أساسية

٦ - شهد النصف الأخير من القرن العشرين انحساراً ملحوظاً في الغطاء الحرجي العالمي وتدهوراً واسع النطاق للغابات. وطرحت هيئتا الأمم المتحدة المخصصتان والمنشئتان لمعالجة هذه المشاكل، وهما الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، مجموعة واسعة من المقترحات للعمل. ولكن لم يسفر الأمر سوى عن إحراز تقدم محدود على أرض الواقع، مع استمرار المشكلة. وفي عام ٢٠٠٠، خلص المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٣٥/٢٠٠٠، إلى أن الهدف الرئيسي من الترتيب الدولي المتعلق بالغابات يتمثل في تعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة ودعم الالتزام السياسي على المدى الطويل لبلوغ تلك الغاية. ولتحقيق هذا الهدف وتنفيذ مهام الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ليعمل بصفته هيئة حكومية دولية تابعة للمجلس.

٧ - ومع أن إنشاء الترتيب الدولي المتعلق بالغابات جسد وعدا جديدا بتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، فقد شهدت السنوات الأولى من إنشاء المنتدى حواراً عالميا بشأن السياسات مع مواصلة التركيز على المسائل ذاتها دون تيسير تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على نطاق أوسع. وبات جلياً أن كان من الضروري العمل بشكل ملموس على تعزيز وتحسين الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لزيادة فعاليته في تعبئة الالتزام السياسي إزاء الإدارة المستدامة للغابات وتيسير العمل على أرض الواقع.

٨ - وفي عام ٢٠٠٦، تم تعزيز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات من خلال قرار جديد للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو القرار ٤٩/٢٠٠٦، من خلال طرح نهج جديد ومركَّز لتنفيذ الإجراءات المتفق عليها دولياً والرامية إلى تحقيق إدارة مستدامة للغابات. وقد تضمن أربعة أهداف عالمية مشتركة تتعلق بالغابات وثلاث مهام رئيسية جديدة للمنتدى من ضمنها مهمة تتعلق بالتفاعل الإقليمي والعالمي. وتوصلت الدول الأعضاء في الدورة السابعة للمنتدى إلى اتفاق بشأن الصك غير الملزم قانوناً فيما يتعلق بجميع أنواع الغابات وبرنامج العمل الجديد المتعدد السنوات. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وبعد انقضاء ١٥ عاماً على اعتماد البيان الرسمي غير الملزم قانوناً بمبادئ من لتوافق عالمي في الآراء بشأن إدارة الغابات بجميع أنواعها وحفظها وتنميتها على نحو مستدام (مبادئ الغابات)[(١)] في

(١) تقرير مؤتمر الأمم المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر، منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع Corrigendum, E.93.I.8، القرار ١، المرفق الثالث.

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والمناقشات اللاحقة المتعلقة بنهج عالمي لحماية غابات العالم، اعتمدت الجمعية العامة هذا الصك التاريخي (قرار الجمعية العامة ٩٨/٦٢، المرفق). وجاء ذلك تتويجاً لعملية تفاوض مكثفة دامت ثلاث سنوات تقريباً.

الأولويات والتحديات الرئيسية للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية

٩ - أتاحت المبادرة الإقليمية الفرصة لتقاسم الأولويات التي اعتمدتها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ومشاركة التحديات التي واجهتها، ولم يقتصر ذلك على التماس سبل لتعزيز عمليات التفاعل مع المنتدى فحسب، إنما شمل أيضاً تعزيز الإدارة المستدامة للغابات بوجه عام. ومع أن الكثير من هذه الأولويات والتحديات كانت مشتركة على نطاق واسع، فإن الطابع الفردي للغابات، والظروف الاقتصادية المحددة والإرادة السياسية للبلدان المنضوية داخل كل منظمة إقليمية ودون إقليمية تؤثر بشدة على أولويات كل منظمة وطرائق عملها.

١٠ - ومعظم المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية باتت بالفعل تدرج مسائل من برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى في جداول أعمالها. ولكن ربما تعقد مناقشات أخرى بشأن مواضيع ترتبط بمسائل مواضيعية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ويختلف توقيت عقد هذه المناقشات.

الأولويات الرئيسية

١١ - فيما يتوافر اتفاق عام بشأن الأولويات العالمية الرئيسية للغابات، فإن توقيتات وسبل معالجة هذه الأولويات كانت تتوقف بشدة على احتياجات وقدرات كل منطقة رئيسية أو منطقة فرعية.

١٢ - وقد حددت المسائل التالية باعتبارها جوانب ذات أولوية للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية فيما شكلت أيضاً أولوية على المستويين العالمي والوطني. (لم تكن جميع الأولويات المحددة تمثل أولويات لكل منطقة رئيسية أو فرعية ولكن الكثير منها كان مشتركاً بين جميع المنظمات):

- تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات
- بناء القدرات وتبادل المعلومات
- حشد جميع أنواع التمويل
- الغابات وتغير المناخ

- الوقود الأحيائي والطاقة الأحيائية
- حفظ التنوع البيولوجي وحمايته
- المياه والغابات
- مكافحة قطع الأخشاب غير المشروع وغير المستدام
- إقامة الشراكات بين جميع أصحاب المصلحة: تعزيز الصلات والالتزامات المتعددة القطاعات
- منح حقوق الاستفادة من الغابات والوصول إليها للمجتمعات المحلية
- التجارة بالمنتجات الحرجية وإصلاحات السوق
- السياسة الحرجية والإصلاح المؤسسي؛
- إدارة المناطق المحمية
- الغابات والصحة
- تدهور الغابات
- اجتثاث الغابات
- الغابات والقضاء على الفقر

التحديات التي واجهت تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات

١٣ - أعربت المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية عن الآراء الواردة أدناه.

١٤ - لتنفيذ الالتزامات المتعلقة بالغابات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، وخاصة ما يتعلق منها بتحقيق الأهداف العالمية المتصلة بالغابات:

- ثمة تحديات تنطوي عليها ترجمة السياسة الرفيعة المستوى إلى إجراءات. ويتعين في هذا الصدد تعزيز تفهم الصك غير الملزم قانونا وبرنامج العمل المتعدد السنوات من أجل تيسير اتخاذ إجراء على الصعيد الوطني.
- ينبغي تحديد أولويات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمنتديات العالمية في ضوء الاحتياجات الوطنية.
- الإرادة السياسية أمر مهم لدفع عملية التنفيذ قُدما إلى الأمام.

١٥ - رغم أن معظم المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على دراية ببرنامج العمل المتعدد السنوات، وبالعمل الذي يضطلع به منتدى الأمم المتحدة للغابات، فما زالت بعض المنظمات الإقليمية غير ملمّة بالقدر الكافي بدور المنتدى والغرض منه.

١٦ - وقد تم التشديد على وسائل التنفيذ باعتبارها شرطا ضروريا لتنفيذ الإدارة الحرجية المستدامة، لا سيما على الصعيد الوطني. وأعرب البعض عن الحاجة إلى توفير موارد مالية، ونقل التكنولوجيا غير السليمة بيئيا، وبناء القدرات، والتثقيف، وإجراء البحوث، والحوكمة، وإنفاذ القوانين، واستكشاف إمكانية إيجاد آلية للتمويل. وفي هذا الصدد:

- رؤى أن من الأمور المهمة تعبئة الموارد على جميع الأصعدة، إضافة إلى التعاون الدولي، بما في ذلك المساعدة الإنمائية الرسمية.
- وتم التسليم بأهمية تعبئة الموارد الوطنية لوضع الاستراتيجيات الوطنية اللازمة لتمويل الإدارة الحرجية المستدامة. مع ضرورة بحث جميع الخيارات المطروحة للتمويل على الصعيدين الوطني والدولي.

١٧ - ويؤثر تنوع المناطق - سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية - مما يؤثر على المناقشات التي تجريها منظمات إقليمية أو دون إقليمية بعينها.

١٨ - وثمة حاجة واضحة إلى وضع المسائل المتعلقة بالغابات على جداول الأعمال الإنمائية العالمية والوطنية الأوسع نطاقا، وإلى إدراج الغابات ضمن الخطط والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية. وفي هذا الصدد:

- تدعو الحاجة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام للمسائل المتعلقة بالغابات داخل منظومة الأمم المتحدة.
- وينبغي إيلاء اهتمام أكبر أيضا لتحسين التنسيق بين جهات الاتصال الوطنية المعنية بمسائل الغابات وبين صانعي القرار خارج قطاع الغابات.

تكامل الأولويات على جميع المستويات

١٩ - تناقش المسائل المتعلقة بالغابات على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، من جانب عدد من المنظمات أو المنتديات على حدة على كل صعيد في أغلب الأحوال، ومع جهات اتصال مختلفة أو مع ممثلي البلدان في كل مناقشة في أحيان كثيرة. ولتجنب الازدواجية واحتمال تعارض النتائج، ثمة حاجة لتحسين الاتصال والتنسيق والتكامل على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

٢٠ - وقد اتخذت بالفعل عدة منظمات إقليمية ودون إقليمية خطوات، وقطعت أشواطا واسعة في تكامل وتنسيق الجهود الرامية إلى تحقيق إدارة مستدامة للغابات ويمكن أن تُشكّل تلك المنظمات نماذج يمكن البناء عليها وتكييفها كيما تناسب في منظمات أخرى إقليمية ودون إقليمية. حيث لن يتاح قط ''نهج يصلُح للجميع''، لكن تقاسم الخبرات وتبادل المعلومات بين المنظمات يمكن أن يؤدي إلى قدر أقل من ازدواجية الجهود وإلى نتائج أفضل على جميع المستويات.

٢١ - وقد أعربت منظمات إقليمية ودون إقليمية عن الآراء الواردة أدناه.

٢٢ - يمكن أن تجد المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الموضوعات المتعلقة بالمنتدى ملائمة لها بما يدفع إلى تزويد المنتدى بالمُدخلات وتيسير الحوار العالمي.

٢٣ - ويمكن أن تتولى المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية تعزيز الوعي بالنتائج التي يتوصل إليها المنتدى. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تُعقد حلقات عمل على الصعيد الإقليمي زيادة الوعي بكيفية وضع وتنفيذ سياسات الإدارة المستدامة للغابات.

٢٤ - يفيد تبادل المعلومات بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في تبادل الخبرات والدروس المستفادة.

٢٥ - يمكن أن تؤدي المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية دورا في تيسير تبادل المعلومات عبر القطاعات وإدراج السياسة المتعلقة بالغابات ضمن سياساتها الأخرى ذات الصلة.

٢٦ - ويمكن أيضا استكشاف آفاق الموضوعات الإقليمية على نحو مشترك في إطار فعاليات من قبيل: ''أسابيع الغابات''، المقترحة في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا؛ ومبادرة بويمبو Puembo، وخلال اجتماعات لجنة البيئة والتنمية لبلدان أمريكا الوسطى، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، ولجنة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ ولجنة غابات الشرق الأدنى، و (الاجتماع المشترك) للجنة الغابات والحياة البرية في أفريقيا؛ ولجنة غابات أفريقيا الوسطى، وسوف تعقد جميعا في عام ٢٠٠٨.

٢٧ - ويمكن أن تيسر نقاط الاتصال في المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية سبل التواصل وإقامة علاقات أفضل مع أمانة المنتدى.

٢٨ - ويمكن أن تعلن المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات على وجود مراكز الاتصال الوطنية والإقليمية التابعة، بتقديم المساعدة في التنسيق والتواصل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وسينظر اجتماع الشراكة التعاونية في مجال الغابات

المقرر عقده في شهر شباط/فبراير ٢٠٠٨ في أمر تحسين التعاون والتنسيق بشأن عدد من المسائل الرئيسية المتعلقة بالغابات.

المسائل الناشئة

٢٩ - نوقش أيضا عدد من المسائل التي تم تحديدها بوصفها أولويات رئيسية للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على أنها مسائل يمكن إثارتها على صعيد الدورات القادمة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات. وشملت هذه المسائل الطاقة الإحيائية، والتغير الذي طرأ على استخدام الأراضي، ومسائل المياه والغابات والخدمات البيئية بهدف تعبئة موارد مالية إضافية. وسينظر مكتب المنتدى، بالتشاور مع الدول الأعضاء والشراكة التعاونية في مجال الغابات وغيرها من الأطراف المعنية، في أي مسائل ناشئة خلال كل دورة من دورات المنتدى على نحو ما ذُكر في الجزء دال من برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

التفاعل بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٣٠ - يرجع التفاعل بين العديد من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وبين المنتدى إلى وقت طويل مضى، لكن هناك أيضا اتفاقا مشتركا على أن هذا التفاعل يمكن تعزيزه من الجانبين وفي كلا الاتجاهين. وثمة اهتمام عميق من جانب المنتدى والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية باستكشاف الخطوات والإجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك. وقد أتاحت المبادرة الإقليمية فرصة مفيدة للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية كي تحصل على مزيد من المعلومات عن المنتدى وعن أدائه، فضلا عن أنشطته في الأقاليم الأخرى. واستنادا إلى التجارب السابقة وإلى الدروس المستفادة، تم تحديد عدد من السبل لتحسين التفاعل بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمنتدى.

٣١ - ويعد منتدى الأمم المتحدة للغابات هيئة حكومية دولية، والمشاركون فيه هم الممثلون الرسميون للدول الأعضاء وهم يعبرون عن آراء وسياسات كل حكومة من الحكومات التي ينتمون إليها. وتتألف المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية من مشاركين متنوعين حيث تشهد الاجتماعات الإقليمية، بأكثر مما تشهده الاجتماعات العالمية، نطاقا أوسع وعددا أكبر من ممارسي العمل في مجال الغابات ومن الأطراف المعنية بهذا المجال، وحيث يؤدي تشكيل المشاركين في الاجتماعات الإقليمية، مقارنة بنظيرتها العالمية، إلى خلق جو مختلف من الحيوية في المناقشات. ومن المهم أن يتم استخدام هذه الدورة الأولى من الاجتماعات الإقليمية والعالمية ومن التفاعل للخروج بتجربة مستفادة نحو تعزيز تفاعل أوسع بين الصعيدين الإقليمي والعالمي.

كيف يمكن لمنتدى الأمم المتحدة للغابات أن يساعد المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؟

٣٢ - أعربت المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية عن الآراء الواردة أدناه.

٣٣ - تبادل المعلومات بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وتبادل المعارف من المسائل المهمة لبناء القدرات. وفي هذا الصدد:

- تضم معظم المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية شبكاتها الخاصة لتبادل المعلومات، لكن لا توجد مكتبة عالمية شاملة للمعلومات المتعلقة بالمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

- ويمكن لأمانة المنتدى أن تقوم بنشر المعلومات والبيانات الواردة من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة من خلال موقع المنتدى على شبكة الإنترنت وأن توفر وصلات لمواقع تلك المنظمات من أجل تيسير التواصل والتنسيق فيما بينها. وبالنسبة للتعاون الإقليمي، يمكن لأمانة المنتدى أن توفر الدعم عن طريق تبادل المعلومات والاتصالات.

- ويمكن أن يكون وضع برنامج زمني للفعاليات المزمع إتاحته على الموقع الشبكي للمنتدى مفيدا في تحديد المواعيد النهائية لتقديم المساهمات والمدخلات لدورات المنتدى التالية (على نحو ما يوضحه الفرع أدناه من التقرير).

٣٤ - وقد يتطلب إدراج أنشطة جديدة في جدول الأعمال الإقليمي للإدارة المستدامة للغابات تمويلا إضافيا. ويمكن أن يُطلب إلى الشراكة التعاونية في مجال الغابات أن تنظر في تقديم دعم إضافي للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وصولا إلى تآزر وتنسيق أفضل.

٣٥ - وثمة حاجة إلى دعم مراكز التنسيق الوطنية وتعزيز بناء القدرات من أجل تقوية التواصل والتنسيق على جميع الأصعدة. ويمكن تعزيز هذا الدعم من خلال اتباع نهج منسقة مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

٣٦ - وثمة حاجة إلى تخصيص يوم أو اثنين في دورات منتدى الأمم المتحدة للغابات للمناقشات المتعلقة بالأبعاد الإقليمية ودون الإقليمية مما يتيح للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية طرح المنظورات والمعلومات وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

٣٧ - ويمكن للدول الأعضاء في المنتدى أن تنظم وتدعم مناسبات من قبيل المبادرة الإقليمية، وأنشطة موازنة تتم على هامش منتديات أخرى من أجل تعزيز المعرفة والوعي لدى المنظمات بالأعمال التي يضطلع بها المنتدى.

كيف يمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تساعد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؟

٣٨ - أعربت المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية عن الآراء الواردة أدناه.

٣٩ - المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على وعي ببرنامج العمل المتعدد السنوات وبالأعمال التي يضطلع بها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وترد معظم الموضوعات الرئيسية والموضوعات الفرعية المدرجة على جدول أعمال تلك المؤسسات، وإدرج بعضها برامج عمل تشمل موضوعات أقرها المنتدى. بيد أن الإلمام بكيفية عمل أمانة المنتدى وأعضاء الشراكة التعاونية، فضلا عن معرفة القرارات المتعلقة بالسياسة الدولية بشأن الغابات، يختلف على الصعيد الإقليمي ويمكن تعزيزه من خلال مزيد من التفاعل مع أمانة المنتدى.

٤٠ - ويمكن للتقارير الواردة من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تساعد في إكمال عملية إعداد التقارير على المستوى الوطني، حيث تقدم قلة من الدول الأعضاء في المنتدى تقارير قطرية طوعية. ومن أمثلة ذلك التقرير المتعلق بحالة الغابات في أوروبا لعام ٢٠٠٧ الذي شارك في إعداده المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وتقرير مؤتمر وزراء الغابات لوسط أفريقيا عن التقدم المحرز في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.

٤١ - ويمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تنظم أنشطة تتعلق بالسنة الدولية للغابات تعزيزا لوعي الجمهور وتهيئة الاهتمام السياسي والعام بالإدارة المستدامة للغابات.

٤٢ - ويمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تعزز تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالتنمية الحرجية المستدامة على مستوى الواقع في البلدان الأعضاء، وفقا لولاياتها.

٤٣ - ويمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تستخدم خبراتها وتجاربها التقنية للمساهمة في المداولات التي تتم خلال دورات المنتدى.

٤٤ - ويمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تزود أمانة المنتدى بجدول زمني وبرنامج للجلسات كل عام لإدراجهما ضمن الموقع الشبكي للمنتدى.

٤٥ - ويمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية تنفيذ برامج تعاونية وتنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية وأنشطة موازية تنفذ في إطار دورات المنتدى من أجل تبادل المعلومات وطلب المشورة واستكشاف الأفكار. وفي هذا الصدد:

- يمكن أن تتيح المشاركة في الحوار الذي يدور بين العديد من الأطراف المعنية، ويعقد في إطار دورات المنتدى، فرصة للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية كي تستفيد من تجارب قطاع من الأطراف صاحبة المصلحة وأن تكون مجالا لإيجاد أوجه من التآزر بين جميع الأطراف.

- ويمكن لتنظيم فعاليات إقليمية ودون إقليمية خلال دورات المنتدى، أن يتيح فرصة لنقل خبرات إقليم إلى إقاليم أخرى.

٤٦ - ويمكن أن توفر المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الاستجابة المرتدة على نحو منتظم للمنتدى بشأن وضع السياسات والدروس المستفادة والأولويات الإقليمية. ومن شأن هذه المدخلات أن تثري مناقشات المنتدى بالمعلومات على نحو يمكن أن يكون عمليا ومفيدا للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

طرائق تقديم المدخلات التي تسهم بها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية

٤٧ - أعربت المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية عن الآراء الواردة أدناه.

٤٨ - إن لدى كل منظمة رئيسية أو فرعية عددا من العمليات الإقليمية ودون الإقليمية التي تسفر عن تشكيلة من المنهجيات والنُهج. ولا توجد طريقة واحدة تصلح للجميع، بل تختلف الطرائق كي تتلاءم على أفضل وجه مع كل منظمة على حدة. وفي هذا الصدد:

- إن لكل منظمة ولايتها وعمليتها الحكومية الدولية وأولوياتها التي ستحدد قدرتها على التفاعل مع المنتدى.

٤٩ - لقد خبرت جميع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية تجارب قيمة يمكن استخدامها نماذج أو دروسا مستفادة لمنظمة إقليمية أو منظمة أخرى دون إقليمية. ويمكن لأمانة المنتدى أن تتبادل المعلومات المتعلقة بالمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، من خلال موقعها الشبكي، وأن تقدم للمنتدى وصلات لنماذج أو أمثلة ناجحة على التفاعل والمدخلات التي تسهم بها منظمات إقليمية ودون إقليمية.

٥٠ - وربما تحتاج المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المختلفة إلى طرائق مختلفة في التفاعل مع المنتدى. وفي هذا الصدد:

- ربما سيمثل أحد الخيارات في أن يُطلب إلى المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مناقشة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية المعنية بالغابات المتصلة بعملها.

٥١ - ويمكن اعتبار الاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية التحضيرية التي تعقدها منظمات إقليمية ودون إقليمية قبل انعقاد دورات المنتدى أمرا مناسبا ومفيدا. وعلى سبيل المثال فقد أفضى المشروع الأول/الثاني للإدارة المستدامة للغابات إلى تشكيل فريق دعم تقني جمع بين الوفود الأفريقية قبل انعقاد الدورتين السادسة والسابعة للمنتدى من أجل مساعدة الدول الأفريقية الأعضاء على المساهمة في تلك الدورات.

٥٢ - التوقيت مهم. ويجب أن يدعم العمل فيما بين الدورات الاجتماعات العالمية، حيث تكون الدول الأعضاء قادرة على مناقشة المسائل والأفكار على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في الوقت المناسب من أجل تقديم مدخلاتها لدورات المنتدى ولتعزيز تفاعل أوثق بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وبين أمانة المنتدى.

٥٣ - ويمكن لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يقوم بدور رئيسي في مؤازرة البلدان للحصول على دعم سياسي لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

٥٤ - ينبغي تخصيص وقت من دورات المنتدى للمناقشات المركزة المتعلقة بالمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. ويمكن أن يشمل ذلك حلقات نقاش تفاعلية، وهو الأمر المطروح على الدورة الثامنة للمنتدى.

تقديم تقارير

٥٥ - دعيت المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بموجب برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات (القرار ١/٧، المرفق، الفقرتان ٧ و ٨) إلى تناول الموضوعات وبنود جدول الأعمال المزمع بحثها في كل دورة من دورات المنتدى، وتقديم موجز مركز عن مداولاتها لأمانة المنتدى، مع المساهمة في المناقشات خلال دورات المنتدى.

٥٦ - وقد أعربت المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية عن الآراء الواردة أدناه.

٥٧ - ثمة حاجة إلى تجنب إيجاد أنظمة جديدة لتقديم التقارير، مع استخدام العمليات الحالية لتحاشي إلقاء أعباء على عاتق الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وأمانة المنتدى. وفي هذا الصدد:

- أكد العديد من المشاركين على الحاجة لتجنب التداخل والازدواجية فيما بين المنظمات التي لديها برامجها لتقديم التقارير إلى حكومات أو منظمات بعينها (كأن يتم ذلك بموجب اتفاقيات أو يتم تقديمها للفاو). وينبغي للشراكة التعاونية في مجال الغابات أن تواصل تعزيز التنسيق والتعاون مع الاتفاقيات المتعلقة بالغابات مع

المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة من أجل توفير المعلومات المطلوبة بشأن الإجراءات والخطط والبرامج والتدابير.

٥٨ - ويمكن للمنتدى أن يستفيد من خبرة الفاو، ومن تجارب وأساليب تقديم التقارير مثل التقييم العالمي للموارد الحرجية وتقرير حالة الغابات في العالم، في مجال إعداد التقارير.

٥٩ - ويمكن أن تكون المساعدة التي يقدمها المنتدى مفيدة، بقدر فائدة وضع توجيهات بشأن تقديم التقارير للمنتدى، حسبما اقترح بعض المشاركين. وفي هذا الصدد:

- يمكن لأمانة المنتدى أن تحدد مهلة زمنية واضحة تبين المواعيد النهائية لتقديم التقارير كي تستخدم كمدخلات في دورات المنتدى، وأن تكون متاحة للجميع.

٦٠ - وقد أبرزت الحاجة إلى تعزيز وتبسيط آليات تقديم التقارير بشأن حالة الغابات في جميع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في العالم. ويمكن أن تقوم الفاو وغيرها من الأعضاء في الشراكة التعاونية من أجل الغابات بدور قيادي في تقديم العون للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية فيما يتعلق بالمساعدة التقنية وبناء القدرات.

الخلاصة

٦١ - أتاحت هذه المبادرة الإقليمية فرصة ممتازة لتبادل المعلومات وكفالة المزيد من التفاعل الوثيق على جميع الأصعدة.

٦٢ - استكشفت المبادرة الإقليمية عدة مزايا لتعزيز التفاعل الإقليمي وسلطت الضوء عليها.

٦٣ - أعرب المشاركون عن اهتمامهم بالعمل معا من أجل إحراز تقدم في مجال الإدارة المستدامة للغابات على مستوى العالم.

٦٤ - كما أعرب المشاركون عن امتنانهم لحكومتي أستراليا وسويسرا لقيامهما بتنظيم المبادرة الإقليمية، وشجعوا البلدان والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى على تنظيم مبادرات مماثلة في المستقبل.